

المدير :

عبد الله دُنون

العدد 372 - السنة 18

20 محرم عام 1402

19 نوفمبر 1981

ثمن العدد: 0.60 د

الحياة

صحيفة اسلامية للدعوة والتبليغ - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
حكم هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

معنى الانفاق في سبيل الله

بقلم الاستاذ عبد الصمد انعشاب

ان نظام الزكاة التي فرضها
الله على المسلمين في السنة الثانية

ياخذونها من بيت المال، وهو نفسه
الذي اشترى أعراض المسلمين
من الخطيئة حينما رأى أنه لا
يتورع عن هجاء الناس فاستعبر
ذلك المال بابا من أبواب صرفه
في سبيل الله. وجاءت امرأة الى
عبد الله بن عمر فقالت يا أبا
عبد الرحمن ان زوجي أوصى
بماله في سبيل الله فقال ابن عمر
فهو كما قال في سبيل الله فقال
أبو نعم ويكنى أبا الحكم - وكان
جالسا معه - ما زدتها فيما سألت
عنه الا غما فقال فما تأمرني
يا بن أبي نعم أمرها أن تدفعه
الى هؤلاء الجيوش الذين يخرجون
فيعتدون في الارض ويقطعون
السبل ا قلت فما تأمرها ؟ قال
أمرها أن تدفعه الى قوم صالحين
الى حجاج بيت الله الحرام أولئك
وفد الرحمن ليسوا كوفد الشيطان
- يقولها ثلاثا - قلت يا أبا عبد
الرحمن وما وفد الشيطان ؟ قال
قوم يدخلون على هؤلاء الامراء
فيمنون اليهم الحديث ويسعون
في المسلمين بالكذب فيجازون
الجوائز ويعطون عليه العطايا...
ان ما سبق يوضح كيف ان
اجتهاد بعض علماء الاسلام في العصر
الاول أدى الى قولهم بتجهيز الحاج
الذي لا يتوفر على الاستطاعة
المالية لاداء الفريضة معتبرين هذا
العمل من اوجه الانفاق في سبيل
الله كما اضاف غيرهم الى ذلك
تأمين طرق الحاج باتامة العسس
عليها وتوفير الماء واسباب الصحة
للحجاج بشرط ان لا يوجد مصرف
آخر اما اذا ضاقت أوجه
الانفاق في سبيل الله فيقدم ما
شرع له هذا الانفاق ثم يبتلوه
غير حسب الدرجة والاهمية.

من الهجرة، كان خير نظام قويت به أسس الاسلام، فالزكاة المفروضة
هي خير بلسم وعلاج لعداء الفقر، وهي نعماء وبرضة في أموال الأغنياء
تجعل الفقير لا يحس بضيقه وهوانه والغني لا يبطر بماله وممتلكاته.
وهي بعد هذا وذاك نظام اقتصادي متين له علاقة وطيدة بحياة دولة
الاسلام المادية الى جانب دولة الاسلام الروحية كي لا تكون شؤون
الحياة المادية بين الناس أنانية وأثرة يتختم قوم من الخيرات ويسغب
آخرون من الفاقة فينشأ عن ذلك ضغينة في قلوب البؤساء على
المترفين وتعم الفوضى ويتحكم قانون الغاب.
سبيل الله» تنصرف الى الجهاد
والغزاة وأهل الرباط من المسلمين
الذين كانوا يرابطون في الثغور
للدفاع عن الدين وحماية أراضي
المسلمين. فكان تجهيزهم ومأكلهم
ومشربهم وجميع احتياجاتهم تصرف
لهم من هذا الباب ويعطون
حقهم الكامل من تجهيز ومؤونة
وحمولة وغيره حتى او كانوا
أغنياء.
وعندما تتوسع في مضدود
كلمة «في سبيل الله» خارج الزكاة
المفروضة لا يبقى محصورا في
الانفاق على المجاهدين ورف
رابطوا في الثغور، بل يستوعب
سائر مجالات البر والاحسان
وينصرف الى كل معالج المسلمين
العامية التي بها قوام الدين
والدولة كبناء الجسور وتشهيد
العصون وعمارة المساجد وفحو
ذلك. وكان بيت مال المسلمين
بما يتوفر فيه من خمس الغنائم
في الحروب التي تقع بين
المسلمين والمشرقيين، وكذلك
الغني» وهو ما أن الله على عباده
من مال أو أرض بدون حرب
والركاز هو ما يوجد في باطن
الارض من كنز أو غيره في غير
ذي ملك. ثم الاموال التي
يتركها أصحابها بعد موتهم لسبيل
الله فتصرف في الوجه الذي
تركت لاجله. وبذلك ارتقت
أحوال المسلمين ولم يبق فيهم محروم.
لقد كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يفرض للمسلمين
من بيت المال قدرا معلوما كل
حسب منزلته وقدمه في الاسلام
حتى النساء فرض لهن أرزاقا

واذا كان الاسلام - بطبيعة
الحال - قد أتى مذهباً للطبائع
ومشذبا للنزوات النفسية. وكان
همه أن يسود الرخاء بين طبقات
الناس وتعم الطمأنينة سواد
المتساكنين، فان نظام الزكاة
الذي اتخذ صفة الازام قد شرعت
بمقتضاها حقوق طبقة من المسلمين
على طبقة اخرى منهم.
ولقد أوضح كتاب الله مصرف
هذه الزكاة ومستحقها في سورة
التوبة في قوله عز وجل «انما
الصدقات للفقراء والمساكين
والعالمين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل
الله وابن السبيل... الآية» فلم يعد
هناك شك فيمن يستحق هذا
الحق الذي يؤخذ من مال الغني.
ونجد من بين الاصناف الثمانية
الذين شرعت الزكاة من أجلهم
صنف في «سبيل الله» ومفهوم هذا
التعبير ينصرف الى كل أعمال
البر التي يقوم بها المسلمون
فرادى وجماعات من أجل الآخرين
لا يرجون من وراء عملهم كسبا
دنويا ولا فائدة مادية وانما
يأملون خير الآخرة وثواب الخالق
لذلك فان الاسلام مهد الطريق
أمام النفوس الكريمة التي طبعته
على أعمال البر والاحسان.
فكان جانب «في سبيل الله» من
أفوى الجوانب التي تستوعب كل
ما احتوته النفوس البشرية من
المكرم والسخا وأعمال المروءة
وابتغاء الحمد وطلب الرغوات.
هذا باعتبار عموم اللفظ، وفي
الزكاة خاصة فان جمهور علماء
المسلمين يرون أن عبارة «في

الذكرى السادسة والعشرين

لعيد الاستقلال

عاش المغرب في هذا الشهر المبارك، محرم الحرام
فاتح العام الثاني من القرن الخامس عشر الهجري
ذكريات عزيزة واعيدا مجيدة هي ذكرى الهجرة
النبوية وذكرى المسيرة الخضراء على ما معناها
سابقا، ثم ذكرى العودة المظفرة لجلالة الملك المقدس
محمد الخامس واسرته الكريمة من المنفى التعسفي
الذي اجترح به الاستعمار الفرنسي أكبر غلطة له
في افريقيا التي كان يهيمن فيها على اقطار عدة
فنتج عن غلطته هذه خروجه منها جميعا.

وكان يوم 16 نونبر سنة 1955 اعظم عيد وطني
شهدته جماهير الشعب المغربي، لانه من صنعها
وصنع ابوها بطل الحرية والاستقلال محمد الخامس
نور الله ضريحه فقد وفي هذا الملك الصالح شعبه
اعظم ما يكون الوفا، إذ أثار النفى والتشريد وزهد
في العرش وحياة القصور وام يغفل ان يتمازل عن
قلامة ظفر من حق شعبه في الحياة الكريمة، ووقف
قصرات المستعمر الاستبدادية عند حدها وبالمقابل
وفي له شعبه وفا قلما تحدث التاريخ عن مثله،
فهو كل ما من شأنه ان ينسبه ملكه الشرعي
والبيعة التي له في عنقه، فلم يكن يصلي الجمعة
الا في المسجد الذي لا يذكر فيه اسم الملك الدمية
الذي نصّبه المستعمر الغاشم على العرش بالقوة وترك
الاضحية ثلاث سنوات اذ كاه نفى محمد الخامس يوم
عرفة ليلة عيد الاضحية، فلم تطب نفس احد بذبح
الاضحية، وملكه وامامه الذي انما نكون الاضحية
مجزية بعد نضحيتها هو، يعاقي من النفى وتسلط
الاجنبي عليه ما يعاقي زيادة على الفداء والمقاومة
التي ارخص فيها النفس والنفيس واذاق العدو منها
الامر من، ولا غرو فهي الاسامة الملكية او الملكية
الامامية التي قال فيها النبي (ص) خيار ائمتكم الذين
تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم
والى جانب الوفا الذي يعتبر هذا العيد رمزا له
فهو ايضا عيد الجهاد الذي اعقبه الاستقلال وحمل
محمد الخامس بشارته الى الشعب ساعة وصوله اذ
قال في خطابه الذي ألقاه بساحة القصر الملكي، لقد
عدت واذا احمد الهك شعبي العزيز بشري افقضا عهد
الحجر والحماية وبزوغ فجر الحرية والاستقلال، فالحمد
لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور:

فاسألوا اهل الذكر لا يجوز مزاولة البنات للرياضة البدنية مع كشف اطرافهن،

ولا يجوز ان يشرف على تدريبهن استاذ ذكور،

ولا يجوز الاختلاط بين الجنسين في المدارس

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب ، رسالة ضمنها أصحابها الاسئلة التالية : دخل أب لي مدرسة بالدار البيضاء ، ووجد بنات هذه المدرسة يتعاطين الرياضة بالشبان : سراويل صغير دون أكمام ، فيه منظر مخز ، فهل يسمح الاسلام بهذا ومن المسؤول ؟ وهل لهؤلاء الآباء اخراج بناتهم من المدارس وحرمانهن من العلم والتنقيف لهذا السبب او يتركوهن في وسط هذا المحيط يتلقين مسا يتلقينه من ثقافة الوقت . (٣) وهل يجوز للاستاذ الذكر ان يشرف على تعليم الرياضة للبنات المسلمات ، ومن محتوياتها حركات شيطانية تنافي الاخلاق العامة ، ويقال ان احد المديرين تلقى أمرا بان يجمع في فصل واحد بين البنات والبنين ، وما رأي الاسلام في هذا . وطلب من وقعوا هذه رسالة الجواب عن أسئلتهم .

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرغي

زاد فيجب الستر على الجميلة ويستحب غيرها ولا يجوز الاجنبي لمس وجهه الاجنبيه ولا كشفها ولا يجوز لهما وضع كفه على كفها بلا حائل ، قالت عائشة رضي الله عنها ما بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة بصفقة اليد انما كانت مبايعته صلى الله عليه وآله وسلم النساء بالكلام وفي رواية ما مست يده امرأة وانما كان يبايعهن الكلام وأما الاجنبي الكافر فجميع جسدها حتى وجهها وكفها عورة بالنسبة له فمن الضلال المبين تساهل النساء لليهودي والبدوي ه كلام الشيخ علبش ونقلناه بطوله لغائده .

والحاصل ان بنات المدارس بالغات عورتهن ما عدا الوجه والكفين ، فيحرم عليهن كشفها ويحرم على الاجنبي منها النظر اليها ولو كان الاستاذ او المدير ولا يكفهن في ستر العورة التبان السراويل الصغير دون أكمام فانه انما يستر السوائين فقط وعورة المرأة مع مثلها ما بين اسرة والركبة وعورتهن مع الرجل الاجنبي فقد تحددنا عنه وانفسا . وأما من كانت في سن العاشرة مثلا فمورتهن في النظر بالنسبة للرجل الاجانب جميع بدنهن الا الوجه واليدين والساقين والرقبة ولم يجز الكتاب العزيز ولا السنة النبوية الطاهرة ولا العلماء : مجتهدين او مقلدين كشف فتخاذ الاوانس والنسوة والمراهقات على ما رأينا سابقا ، والاياء وأولياء البنات مضطرون لتعليم بناتهم وتنقيفهن ، ولا مناص لهن من

(يتبع)

واليكم الجواب عن اسئلتكم فقد تقرر في شريعة الاسلام أن ستر العورة عن العيون واجب بالاجماع لادالة وردت في ذلك منها قوله تبارك وتعالى في كتابه الكريم واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا قال المحامي الجليل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما : كانوا يطوفون بالبيت عراة فهي فاحشة ، قال الامام النووي في شرح المجموع : هذا التفسير مشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما ووافقه فيه غيره والعورة كما قال الامام القرافي في ذخيرته الحلال : لان ظهورها خلل في حرمة مكشوفها ، يقال المرأة عورة لان النظر اليها خلل في الدين . وقد ثبت في السنة أن فخذ الرجل عورة فيكون فخذ النساء ، والاوانس أخرى .

والعورة من الاثني الحرة جميع بدنهن الا الوجه والكفين لقوله سبحانه وتعالى : ولا يبدن زينةهن الا ما ظهر منها : وهذا قول الائمة الاربعة اصحاب المذاهب المتبوعين ، وانما اختلفوا في المستثنى بالزيادة او النقص ، فقال المالكية والشافعية : ان العورة منها ما عدا الوجه والكفين وقال الحنفية : ما عدا الوجه فقط وقال الحنفية : ما عدا الوجه والكفين والقديمين ، فهم متفقون على ان الفخذ والصدر والظهر والساق والكتف والذراع عورة يحرم عليها كشفه ويحرم النظر اليه على تفصيليات وهذا رأى لاسلام ونظرة وحكمه ومرتكب الحرام يستوجب عقوبة الله ، وقال الشيخ ميارة في كبره والشيخ الطناب بن الحاج في الحاشية لدى قول

تصحيح آية

الشيخ الجليل سيدي عبد الله كنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد : المطلوب منكم تصحيح خطأ وقع في حصة التفسير بالاذاعة في الآية الكريمة في سورة العنكبوت (قل انما الايات من عند الله وانما انا نذير مبين) والصواب (قل انما الايات عند الله) . وبما ان دروس الاذاعة تتكرر فانا نطالب بازالة الاغلاط التي نصحها لانه كلام الله . البيضاء - محمد فوزي

ابن عاشر : شرطها الاستقبال طهر الحدث اخ ما . ماء : العورة قسمان عورة الصلاة وعورة النظر فاما العورة فعورتها مع امرأة مسلمة مثلها : ما بين السرة والركبة ومع المحرم الذكر غير الوجه والاطراف ، فليس لمحرما ان يرى منها ثديها ولا ساقها اتفاقا كما في حاشية الشيخ الرهوني على الزرقاني عن بعض اشياخه قال : وهو الذي تدل عليه كتب اهل المذهب وقد عمت البلوى في جميع الاقطار بكشف ذلك مع محارمهم ، وعدم المبالاة به ، فعلى المرأة ان يأمرهن بالستر ، وعورة المرأة في النظر مع الرجل الاجنبي المسلم سائر جسدها باستثناء الوجه والكفين ، ويحرم النظر الى الوجه والكفين كذلك منها : ان خيفت الفتنة لا لكونها عورة قاله الشيخ ميارة في الكبير ، وقال ابو عمر بن عبد البر : وجه المرأة وكفها غير عورة ، وجائز أن ينظر ذلك منها ، كل من نظر اليها بغير رية ولا مكروه رأما النظر بالشهوة فحرام ، ولو من فوق ثديها ، وقال الحافظ الفاضل عباس في لاك. ال ليس بواجب ان تستر المرأة وجهها ، انما ذلك استحباب وسنة لهما ، وعلى الرجل غض به رة عنها الا لغرض صحيح من تنقي الشهادة ، او تقليد جارية او نظر امرأة للزواج بها او نظر الطبيب للعلاج ، او نحو هذا ، ولا خلاف ان ستر الوجه مما اختص به أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نعم ان خشى من النظر الى المرأة الفتنة ، وجب عليها

الانعكاسات الايجابية للهجرة المحمدية

ما قبل ودل

ايها الشباب

ففي الهجرة المحمدية

بقلم الاستاذ
محمد بن محمد العلمي

انصهار كلي في بوتقة واحدة في نطاق عمل سياسي كبير وفيها دفاع مشروع عن النفس والعقيدة؛ وفيها صدق الفراسة، وبعد النظر، من القلب الطاهر المؤمن بالله والرائق بنصرته، في المعركة الدقيقة بنظم البيئة العربية. وفيها تحول جذي (راديكالي) في التنظيم وفي التماسك الاعظم بين عناصر الجماعة وقت الخطر الخارجي، وتحقيق الخلفيات الايجابية القريبة منها والبعيدة المترتبة عن امتداد نطاق الدعوة وانساع آفاقها، والنفوذ الى جواهرها واعماقها، ومنها تشريع الجهاد فالدعوة كانت نورا يخترق الحواجز، ويتسرب الى الصميم بعفوية وتلقائية، وينشر في اوسع نطاق هو ثم كانت الانفلاحة المباركة، والوثبة العظمى للتنظيمات الانسانية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية انشر ودوام التراث العربي والفكرة العربية الاسلامية شكلا ومضمونا.

ومن نتائج الهجرة المؤاخاة والتعايش السامي في اسرة واحدة ومصير مشترك بين العرب والفرس في العراق وماجاورها والروم بالشام وملحقاتها والبربر في المغرب الكبير، وسوى ذلك ذاهيك بانطلاقة موسى ابن نصير الفاتح البطل، وطارق بن زياد القائد العظيم، في المسيرة المظفرة نحو الاندلس، وهكذا الانتصار الباهر اموسف بن قاسم في معركة الزلاقة حيث يجمع اليه الفضل في استمرار الوجود العربي الاسلامي لفترة جديرة نفوق

ان قيام الدولة العربية الاسلامية الناجمة من قلب الجزيرة العربية يدفعنا الى البحث في احوال الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمقائدية قبل الاسلام اي في عهد الفراعنة والاشوريين والفنيقيين والبطالس واليونان والرومان كما يدفعنا قيام تلك الدولة الى استنتاج الدواعي التي قربت عنها الهجرة النبوية فملاحظ ان تاسيس تلك الدولة كان مقرونا بظروف خاصة ذلك ان القبائل العربية لم يكن لها نظام سياسي موحد، والحالة ان الحياة الاقتصادية من تجارة ومعاملات لا يمكن ان تستقيم بدون حياة سياسية مستقرة، تؤمن طريق القوافل من السلب والنهب في عبورها من الجنوب الى الشمال ولذلك تلمس العرب آنذاك نظاما جديدا يكفل لهم الامن والحرية في المعاملات، ويلقذهم مما كانوا يتخبطون فيه من فوضى اجتماعية. وبالإضافة الى ذلك فان الوثنية قد أصابها الشكوك، وزعزت مكانتها في النفوس التي دفع بالعرب الى التطلع للديانات السماوية التوحيدية. اذ أحسوا بانهم أصبحوا أحوج ما يكون الاحتياج الى اصلاح حالتهم الدينية اصلاحا جذريا وقد وجد الاسلام امامه ديانات توحيدية اخرى كاليسوية والعيسوية كما وجد حضارات ومدنيت ونظما قديمة راسخة الا ان شمولية الدين الجديد دعمت كيان الدولة بنظام اجتماعي واقتصادي وديني متكامل يكفل ويضمن قيام حضارة كبرى تنافس وتقاوم وتنبذ ما قبلها من الحضارات وتلك الشمولية في الرسالة

ان العلم والعمل يخدمان الدين كما يخدمان الدنيا وما من عمل دنيوي يعود بالخير على المسلمين الا ويكون عملا حسنا يجب العناية به والاجتهاد فيه، والحرص على اتقائه، فلينذكر ذلك شباب العلم، وشباب الصناعة وكل شباب يزاول مهنة من المهن الانماجية المشروعة، صغرت ام كبرت، فهم جميعا عدة الامة وعتادها، وقوتها التي تعمل في كل ميدان من الميادين، صادقة مخلصه نزيهة امينة، فاستقيموا - ايها الاطهار - مرشدين هذه الامة واحذروا ان يفتنكم الشبان الآخرون الذين لا يفهمون الحياة الا على انها لعب ولهو وخلاعة ومجون وفجور وفسق وانغماس في الرذائل وتحذل من الاخلاق والآداب واندفاع في الفتن ما ظهر منها وما بطن، فهو لا يسهون الى انفسهم وحدها وانما يسهون

اربعة قرون اي من سنة ١٠٨٥م الى سنة ١٤٠٢م ومن نتائج هذا الانتصار ايضا القضاء على عوامل ونوازع الخيانة والتعصب، والنمذج والانحلال، واللامبالاة في القضاء على ملوك الطوائف والاعبيهم وعبيهم بالمقدسات عبرة واية مبصرة لاولي الابواب. وهلم جرا وعلى كل حال فالتاريخ يعيد دائما نفسه، فما اروع الهجرة لله ولرسوله، سواء في الجهاد للاصغر، او في الجهاد لاكبر!!! ففي كل مرفق من مرافق حياتنا العصرية نجد الدولة الاسلامية الكبرى في مشارق الارض

أبلغ الاسائة الى مجتمعاتهم والى امتهم العظيمة فهم برافين شر، ووصفات عار وليس لهم في الآخرة الا النار وبئس القرار (الا من ذاب وآمن وعمل عملا صالحا فوائلك يبدل الله سمئانهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا) ذلك ما فريده من شبابنا ونظامهم بكف السنتهم عن اشاعة الفحشاء عن الابرياء من النساء والرجال وجلساتهم وخلواتهم لان الله يقول (ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم عذاب اليم في الدنيا والاخرة)

ومن حقهم علينا ان نكون لهم قدوة طيبة واسوة حسنة حتى يكونوا ذوي اخلاق كريمة، وسلوك حسن ودين قوي وصراف مستقيم (والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم). محمد فوزي

ومغاربها سواء في كيانها او جوهرها، انعكاسات ايجابية ودروسا عظيمة، وعبرا بالغة، نبعت فيها فطرة التحفز والتوثب الى الامام، فهي تستلهم وتقتبسها من العجزة النبوية الشريفة الظاهرة المعالم واواضحة البصمات والمشرقة القسومات في كل الآفاق والزوايا، ومواكب السلام الانساني، عرفت طريقها بفضل ذلك المشعل الوهاج، الذي لا يزداد عبر القرون الا تألقا وزوعة وجلالا وجمالا في مسيرة الهدى والاستقامة والاشراق المادي والمعنوي الذي هو عنوان السعادة الكاملة في الدنيا والاخرة.

زوجات النبي
صلى الله عليه وسلم

مع كل زوجة نور

- 2 -

سوف يلاحظ القاري الكريم ، أنني أخطأت أو تعمدت عدم مراعاة ترتيب أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك حسب التحاقن بالتتابع باليت النبوي الشريف . أجل إنني متعمد ، لأن كتاباتي في هذا المجال ، لا تتجاوز كونها أبحاث مجردة ، وليست لها الوجهة التاريخية التي تفرض الترتيب المنطقي للفتن .

وسيكون من قبيل المحال ، إذا ما اعتقدنا أننا على صواب فيما نختار لزوجة واحدة من زوايا الحير عن كل زوجة ، إذ كلما هاجت فكرك ناحية ما تبين لك ، أنك سرت دون تحريك ، وانطلقت دون العزم ... ولكن على أية حال . تحاول في اختيارك ، وتظن في حسابك ، والله ولي التوفيق .

فمثلا بالنسبة لام المؤمنين عاتشة رضوان الله عليهما هما نورانيات ، ولها في الاسلام إفضاليات : التيمم ، الغيرة ، رئاسة المتطهرات ، الامك ، كونهما بكر ، رزق العلم ، رواية الحديث ، همس المسك .. ولم يقع اختياري على أي مما ذكرت ، ومما هو في طي القيب عني ، وأما تجرأت لاخوض فيما لا أملك له زمام المبادرة .

ان ما استرعى انتباهي وأنا أنصف مجازات الزوجة الطاهرة : عاتشة ، هو ذاك نور الذي حباها الله إياه : « قوة الذكاء - الدعابة والمرح - الاعتزاز بالنفس » وتدل هذه القليلات تؤدي الى شيء واحد هو : « قوة الشخصية » ذلك ان النبي الكريم اعتبرها من كوامل بنات حواء ، حين يقول : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون » ، وفضل عاتشة على النساء ، كفضل الفريد على سائر الطعام .

ان رسول الله سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ، كان قد حمل في صدره هواجس تحرك كدين نفسه ، دون ان يعلم لها تسورا ، او وجهة خاصة ، وذلك قبل وبعد ان يدخل حياته الزوجية قبل أو ان البعثة ، وقد كان في كثير من أحيانه يحاول ان يفهم ما يخالجه نفسه وصدره ، سواء في وازع يبعده عن مخالطة الصبيان ، او في ميل يجذب به عن الاختلاف الى أصنام المكين بالكعبة ، او حاجز يقف حائلا دون ان يشارك شباب قومه أفراحهم الموسيقية ، في الاندية والولائم .

ولكن عندما زُمِّل ودُنِّر جاءه الهاتف الالهي : قسم فأندر وربك فسكبر .. فانفجر ذلك الكمين الدفين ، بلهج في كل لحظة بعد ذلك : لا اله الا الله ، وبعد مغالبة ومناصرة ، حل السيف ليكون عوننا ومؤيدا لسان ...

جاء النور الالهي ، ووضح الطريق الى الله ، والله أن قال ان ما استرعى انتباهي وأنا أنصف مجازات الزوجة الطاهرة : عاتشة ، هو ذاك نور الذي حباها الله إياه : « قوة الذكاء - الدعابة والمرح - الاعتزاز بالنفس » وتدل هذه القليلات تؤدي الى شيء واحد هو : « قوة الشخصية » ذلك ان النبي الكريم اعتبرها من كوامل بنات حواء ، حين يقول : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون » ، وفضل عاتشة على النساء ، كفضل الفريد على سائر الطعام .

ان رسول الله سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ، كان قد حمل في صدره هواجس تحرك كدين نفسه ، دون ان يعلم لها تسورا ، او وجهة خاصة ، وذلك قبل وبعد ان يدخل حياته الزوجية قبل أو ان البعثة ، وقد كان في كثير من أحيانه يحاول ان يفهم ما يخالجه نفسه وصدره ، سواء في وازع يبعده عن مخالطة الصبيان ، او في ميل يجذب به عن الاختلاف الى أصنام المكين بالكعبة ، او حاجز يقف حائلا دون ان يشارك شباب قومه أفراحهم الموسيقية ، في الاندية والولائم .

ولكن عندما زُمِّل ودُنِّر جاءه الهاتف الالهي : قسم فأندر وربك فسكبر .. فانفجر ذلك الكمين الدفين ، بلهج في كل لحظة بعد ذلك : لا اله الا الله ، وبعد مغالبة ومناصرة ، حل السيف ليكون عوننا ومؤيدا لسان ...

جاء النور الالهي ، ووضح الطريق الى الله ، والله أن قال ان ما استرعى انتباهي وأنا أنصف مجازات الزوجة الطاهرة : عاتشة ، هو ذاك نور الذي حباها الله إياه : « قوة الذكاء - الدعابة والمرح - الاعتزاز بالنفس » وتدل هذه القليلات تؤدي الى شيء واحد هو : « قوة الشخصية » ذلك ان النبي الكريم اعتبرها من كوامل بنات حواء ، حين يقول : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون » ، وفضل عاتشة على النساء ، كفضل الفريد على سائر الطعام .

ان رسول الله سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ، كان قد حمل في صدره هواجس تحرك كدين نفسه ، دون ان يعلم لها تسورا ، او وجهة خاصة ، وذلك قبل وبعد ان يدخل حياته الزوجية قبل أو ان البعثة ، وقد كان في كثير من أحيانه يحاول ان يفهم ما يخالجه نفسه وصدره ، سواء في وازع يبعده عن مخالطة الصبيان ، او في ميل يجذب به عن الاختلاف الى أصنام المكين بالكعبة ، او حاجز يقف حائلا دون ان يشارك شباب قومه أفراحهم الموسيقية ، في الاندية والولائم .

ولكن عندما زُمِّل ودُنِّر جاءه الهاتف الالهي : قسم فأندر وربك فسكبر .. فانفجر ذلك الكمين الدفين ، بلهج في كل لحظة بعد ذلك : لا اله الا الله ، وبعد مغالبة ومناصرة ، حل السيف ليكون عوننا ومؤيدا لسان ...

جاء النور الالهي ، ووضح الطريق الى الله ، والله أن قال ان ما استرعى انتباهي وأنا أنصف مجازات الزوجة الطاهرة : عاتشة ، هو ذاك نور الذي حباها الله إياه : « قوة الذكاء - الدعابة والمرح - الاعتزاز بالنفس » وتدل هذه القليلات تؤدي الى شيء واحد هو : « قوة الشخصية » ذلك ان النبي الكريم اعتبرها من كوامل بنات حواء ، حين يقول : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون » ، وفضل عاتشة على النساء ، كفضل الفريد على سائر الطعام .

بقلم الاستاذ قاسم الزهيري البيضاوي

تزوج خديجة ، وفي عمرها أكثر من ثلاثين . ولما أغناه الله بالقرمان والرسالة ، اقتضت حكمة الله تعالى ان يكون ويحدث العكس ، ولا يسكون الا ما كان بأمر الله تعالى .

إذا كانت زينب بنت جحش تفاخر بأها زوجت من فوق سبع سموات فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أرى عاتشة في منامه مرتين حتى قال : ان يكن هذا من عند الله بضمه . اذن بهذا الخبر الثالث في صحاح السنة في حق عاتشة يتأكد لنا أن لا مجال للخوض في جدال عقيم ، يعتمد فيه المستشرقون والمرجعون .

ان أحب الخلق الى الله أنباؤه ، لذا فهو سبحانه يمدح بعائته التي لا تقطع ومحطهم رعايته في أمره الى امم الارض ، وتتجلى تلك العناية في الانتصارات الجهادية ، كما تشخص تلك الرعاية ، روابط النبي بأهله ، وأصحابه والمؤمنين معه .

في الموضوع قبله رأينا كيف

تصويبات

والصواب هو : الناس يقاؤون ما نشد : الالهة ، وهو هـ و وحده يعاكس الملايين فيقول : اله واحد .

(2) في العمود الثاني انسطر 41 فلا يظن أنه يسلم منها .. والصواب فلا يظن أحد أنه يسلم منها ..

(8) نصحيح الكلمة الاولى من الآية الكريمة بعد الجملة أهله ، أحست الناس ان يتركوا ... والصواب احسب الناس ان يتركوا .

كنا نشرنا في العدد 366 من هذه الصحيفة مقالا للاستاذ السيد قاسم الزهيري البيضاوي تحت عنوان - مع كل زوجة نور - وقد استرعى انتباهه بعض الاخطاء التي وقعت في مقاله المذكور .

فتفضل مشكورا بالاشارة اليها قصد تعميم الفائدة ، وهي كالآتي :

(1) في العمود الثاني انسطر 11 الناس آخذ بقولون : إله واحد

فأهله ابو بكر ، حتى يتخلل من وعده لجير بن مطعم بن عدي ثم بنتي هـ ا صلى الله عليه وسلم في التاسعة من عمرها بعد الهجرة الى المدينة المنورة وقضت عائشة تسع سنين كزوجة حيث توفي عنها صلى الله عليه وسلم عن سن اثمانة عشرة .

هل تكفي السنوات التسع لاكتساب كل هذه الخطوة بل كيف ذلك بأمرأة دخلت بيت الزوجية قبل العاشرة ، ثم ترمات وهي في فترة البلوغ ؟

ان هذا حقا ما يحير الالباب ليس من جهة امكان حدوثه ولكن من ناحية عطائه الحبيب وفي نوره الوهاج ذلك لان اكتمال الشخصية نموا وفكريا يتطلب دوق العشرين او الاربعين غير أن الزوجة المرحه عاتشة هي من القلائل اللاتي يبرزن ذكاء ، بذكرا وعقلا متقدا .

انها أحب نسائه صلى الله عليه وسلم الى قلبه ونفسه بمد خديجة ويظهر ذلك مما ترويه هي عن نفسها : أن المسلمين يتخبرون يومها لهداياهم ، فاجتمع بقية الأزواج وكلف فاطمة الزهراء بطلب : « نشتك العدل في ابنة أبي قحافة » فقال النبي الحبيب أي بنة ألت تحبين ما أحب ؟ قالت بلى قال : فأحبي هذه (المسلم) وكانت عاتشة حاضرة .

هنا يكمن العجب : كيف يتبع أن يتبعهم الزوجان ، وبينهما في السن تفاوت كبير ، وبينهما في العقل بون شاسع ونك هما شيخ وابنة او قريب وقريته (دعابة مرحة عند كل لقاء) (وحوار في منتهى البساطة ، ولا يدرك فهمه الا العاقل الفذ ، في فراغ زمني صاف متاح) (واعتماد بالنفس عندما يتجدد لهب الغيرة وتذكر الضرائر) .

ان هذا المشهد الذي يصوره لك عجبك واعجابك ، هو صورة ناطقة عما فطر الله اناس عليه في رباط النبوة ، ولنا في حاجة - ان شئنا - الى أن نذكر نظرية علم النفس الحديث

(المستمدة في صفحة 6)

اللغة العربية مرة أخرى

الشيخ العيماشي أزباخ الى رضوان الله

في الاسبوع المعصر انتقل الى حوار ربه الشيخ العلامة المدرس افندي السيد الحاج العيماشي أزباخ رحمه الله .

والشيخ العلامة السيد العيماشي أزباخ بعد من النماذج الفريدة ومن الصفوة في باب تدريس العلوم الاسلامية وتحصيلها وهضمها ... حياته وثقافته هو سليل أسرة كريمة عرف كثير من أفرادها بالعلم والصلاح ولد رحمه الله تعالى سنة ١٣٣١ هـ ١٩١٢ م بمدرسة الهوتة من قبيلة الاخماس السفلى .

أدخله والده الكتاب، ووعى كتاب الله العزيز في سن مبكرة ثم اعتنى باستظهار متون العلوم الاسلامية ونحوها فاستظهر من ذلك شيئا كثيرا، ثم لازم حلقات الدروس بالمساجد في قبيلة الاخماس وغيرها من القبائل المجاورة، وبعدما حصلت له المنكة، وأصبح بعد من الفقهاء تأقت نفسه الى اتمام دراسته بجامع القرويين مس، فشد الرحلة لطلب العلم، وهو في ريعان شبابه ودرس على أهم شيوخ المس بالقروين في تلك الفترة فتضاعف في الفقه والعربية والبلاغة والاصول ومد سبع سنوات من العمل الجدي المتواصل، عاد الى بلده، وأقبل على التدريس وأصبح أحد فحول هذا المدين، وأقام مدرسا بجامع قرية تازدوت ببني عروس حوالي عشرين سنة، وخلال هذه المدة الطويلة تخرج عابه عدد لا يحصى من الطلاب، وأهم المواد التي كان يدرسها: الفقه المالكي شراح مختصر خليل، ومنظومة ابن عاصم

والاستقلال القيام بعملية «تطبيع» العلاقة بين المواطن المغربي، واللغة الفرنسية، تطبيع العلاقة بينهما فـ انما وواقعيا !!

وتعاقبت الوزارات، وكل واحدة منها قطعت شوطا أبعد مما قطعت سابقتها في سياسة «التطبيع» ومر ربيع قرين كال على هذه السياسة، فأثمرت احسن ثمارها، واعطت نتائجها وظهر ذلك واضحا في فئات المثقفين باللغة الاجنبية، كما بدا جليا في ميادين الثقافة المختلفة، ابتداء من صحف الاحزاب الوطنية الى الكتاب المدرسي والمكتبات المدرسية ...

وأشكاك بيع الصحف والمجلات ورفوف المكتبات في الشوارع الكبيرة والصغيرة، وفيما نذجته دور النشر وفي برامج التلفزيون

كل هذا والتطمينات على مستقبل اللغة العربية وعلى ثرائها تروج في المحافل والمنتديات .

وحول سياسة التعلم ومستقبله، عقدت عدة مناظرات وندوات واجتماعات وتكون النتائج باستمرار هو وجوب المثابرة على سياسة «التطبيع»، وبذلك أصبح الحديث عن التعريب الكامل الشامل، يعد من قبيل لغو الكلام.

وتطبيع الناس، ورضوا بالامر الواقع، والقافلة تسير لكن الذي لفت الانتباه في هذه الايام الاخيرة، تحسروا بعض المسؤولين ونأسفهم على ضعف المستوى في اللغة الفرنسية !! وان هذا امر خطير للغاية ويجب العمل بجهد، وجميع الوسائل لتقوية مستوى اللغة الفرنسية واللغات الاجنبية الاخرى !! ومن اجل تحسين

المخطط الاستعماري جعل من اولوياته فصل الشعب عن الاسلاموية المستعمرة عن دينها ولغتها؛ لان الاستعمار الحديث اعتبر نفسه سلسلة متصلة للحكمات بالحروب الصليبية، وبالحقد الصليبي على المسلمين .

وبما ان اللغة العربية لا تنفصل عن الدين الاسلامي كان القضاء عليها من الاهداف الرئيسية للاستعمار المسيحي وفي سبيل الوصول الى هذا الهدف عمل الاستعمار بكل الوسائل على نشر لغته وفرضها: فبنى المؤسسات لتعليمها واتقاناها، ثم يسر الوظائف وفرص الحياة على من تعلمها، وبالضرورة أقبل الناس عليها وتعلموها، وبذلك انتشرت لغة المستعمر على حساب اللغة العربية وأصبح المثقف (حقيقة) هو الحاذق للغة المستعمر، ولو وحدها وجعل ما عداها !!

وسارت الامور على هذا الحال، وجاء الاستقلال، وكانت لغة المستعمر قد تركز وجودها في التعليم والادارة والمصارف والابناك والشركات .

ولكن بالرغم من ذلك كان للدور الذي نهضت به «جامعة القرويين»، وقام به التعليم الحر، فضل المحافظة على قيمة اللغة العربية في نفوس المواطنين وجعلهم يشعرون في قرارة نفوسهم بالخطر الذي يهدد حضارتهم فها اذا هم تلمسوا لغتهم القومية المرتبطة بمقوماتهم الدينية والتاريخية والحضارية.

ولظرا لذلك كانت نفوس المواطنين تنتظر يوم الغلاص من عب لغة اجنبية دخلة، ومفروضة بالقوة، وكثير من المثقفين بهذه اللغة أعد نفسه لتعلم لغته القومية، ولمعرفة قواعدها وآدابها .

ولكن حدث بعد مستوى اللغة الفرنسية،

في المكتبة المغربية

محمد حسن الوزاني

يخشد سمعته او يجعل لاحد عليه تبعة وقد شارك في حفلة تلاميذه الاربعينية مختلف طبقات الشعب من رجال الحكومة واعضاء المنظمات السياسية والحزبية والهيئات العلمية والاجتماعية ورجال الفكر والثقافة وممثلي المقاومة وغيرهم . ومن ثم كان هذا السفر مرجعا يعكس الراي العام المغربي في رجل الوطنية وابن المغرب البار الاستاذ محمد بن الحسن الوزاني رحمه الله . وقد صدر الكتاب بنسبة مختصرة عن ترجمته مشتملة على عناصر التعريف الشخصي وما تلزم معرفته عن نشأته وأوليته واطوار حياته الى حين وفاته . ويقع الكتاب في 168 صفحة من الحجم المتوسط وهو مزين بصورة الفقيه وبعض مناظر الحفل .

هذا كتاب يحتوي على ما قيل في ذكرى الاربعين لوفاة الزعيم الوطني الكبير المرحوم السيد محمد بن الحسن الوزاني التي اقيمت بمدينة فاس يوم 29 اكتوبر 1978 وقد احسنت اللجنة التي اشرفت على تنظيم هذه الذكرى باخراج هذا الكتاب لان فيه من الكلمات والقصائد الشعرية والانطباعات التي عبر عنها نخبة من رجالات المغرب وادبائه ومفكره ما يكون مادة من مواد تاريخ هذا الزعيم الذي قضى عمره في النضال والجهاد والعمل من اجل تحرير وطنه وانقاذه من ربقة الاستعمار لا يعرف مللا ولا كلالا ولا يطلب مكافأة ولا ثمنا حتى سقط في ميدان الشرف والتضحية وذهب الى رضوان الله طاهرا نقيا لم يعلق من الدنيا بما

واحد حدث بعد مستوى اللغة الفرنسية،

سكان القبور في الرباط يستغيثون

الاسلام موحد الشعوب والقبائل
والقاضي على النعرات
العصبية والقبلية

منذ وجود العالم وجدت
الشعوب والقبائل والعادات
والثقافات والمعتقدات، فهناك
شعوب وشعوب عرب وبربر
وترك، وهند، وصين
ومغول، وتاتار، وروم...
ولما جاء الاسلام دعى
هذه الشعوب والقبائل ان
تتوحد وتتحد، وتكون امة
الايمان والاخاء والتعاون
والتناصرح، فاستجاب من
استجاب. واصبحت امة
الاسلام تبرز وتظهر وتتوحد
وتتعاون. والمقياس الاوفر
لهذه الامة هو حب الفضائل
وحسن المعاملة، ورأس
الحكمة مخافة الله، اندجت
هذه الشعوب والقبائل تحت
كلمة التوحيد وسلطان
الرسالة المحمدية، وصدق
ربنا (كنتم خير امة اخرجت
للعالمين تاملون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله) وبهذه الصفات الحميدة
امتازت الامة المسلمة
وتوحدت القبائل والشعوب
وانصهرت جميعها تحت كلمة
لا اله الا الله محمد رسول
الله.

ج احمد معنيو

روعة القرآن الكريم

ما أروع القرآن في
فوائده ومقاصده وخواتمه،
وفي مبادئ آياته ونواصلها
وفي حديثه عن المعاني
القيمة. والافكار العميقة
والاغراض النبيلة. وفيما
اشتمل عليه من دقة
التصوير، وجمال الوصف،
مع سمو التعبير وعظمة
التأثير. وروعة الابدان
وسحر المجاز، وبلاغة التكرار
وفصاحة التعريض، بصور
فعيم المؤمنين، وسعادة
المتقين، فبذلك تشعشع
بالراحة والنشوة، وبالسعادة
والفرحة، وبالسور والحبور
وبقرة العين، وأنشراح الصدر
ثم يصور هلاك العاصين،
وهلاك الجاحدين وعذاب
الكافرين، فيتربكك حليف
الهم والعزن، والتذكر
والاعتبار، والتفكير والتدبر
والاسم والبصا، والعبرة
المنسكبة والاهة المرددة.

معنى الانفلاق في سبيل الله

(تابع صفحة 1)

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

مع كل زوجة نور

(تابع صفحة 4)

في هذا الباب، لان ما أكده
ويؤكد العلم المذكور، انما هو
من خبر هذا الدين القيم، ذلك
أن الاشتياق والانجذاب لا يشترك
فيه المحدثان المؤتمنان، وانما
يشترك في التقرب الضدان والمختلفان
فخط الكهراء: موجب وسالب
اذا التقيا نتج عن لقاءهما تفاعل
واهمجار وفائدة، لانهما يختلفان
عن بعضهما لذا كان الذكر من
الانس دائما منجذبا لانثاء،
وأثناء منجذبة اليه فالام تعتز
ويميل شفها الى الذكور من
ولداتها والاب يطف الكثر على
الانثى من أطفاله ولكن هذه
الفريزة تحتد فقط وقت الترويح
عن النفس أما عن الاعتزاز
والحرص، فالامر على العكس
تماما.

(تابع)

هذا الباب فهناك عشرات أشباه
هذه المشاريع في أنحاء العالم
الاسلامى كما كان تدريس العلم
في سبيل الله يقوم به علماء أفذاذ
لا يبتغون الا خير الثواب من الله
ولقد كان للمرأة المسلمة في
هذا الباب مآثر تذكروا بالفخر
والاعتزاز فمن ذلك ما قامت به
زبيدة زوجة الرشيد من مد مكة
بالماء الصالح للشرب جابته اليها
من العين المعروفة بعين زبيدة
فكانت عملها هذا من أفضل
أعمال الخير التي أمر بها الاسلام.
وأقامت بوران زوج المأمون
المدارس والمستشفيات في
بغداد، وبنت أم البنين فاطمة
الفهرية مسجد القرويين الذي
كان نواة لأول وأقدم جامعة
اسلامية في العالم، وقامت نساء
فضليات غيرهن بتشيد المؤسسات
واقامة المشاريع والمبرات التي
تندرج تحت هذا المطلب.

وبعد: فان نظرة الى ما
تتضمنه كلمة في سبيل الله
والاعمال التي أنجزت تحت شعار
هذه الكلمة والاثار الجليلة
التي أنتجتها هذه الاعمال في
المجتمعات الاسلامية تعطينا دائما
قاطعا على مدى صلاحية الاسلام
كنظام اقتصادي رائع صالح
لكل الزمان والعصور.

المسلمون يحسبون المقاربات
والاراضي الفلاحية والغيل لرباطات
الجهاد... وبرز بذلك باب من
أبواب المعاملات اهتم به فقهاء
الاسلام حق الاهتمام وأشهر ما
اشتهر من أنواع الحبس التحبيس
على المساجد من دور وكتب
ومصاحف ونفقات الانارة وغيرها
كما اشتهر حبس الرباطات
والشعور من خيول ونفقات ماوى
ومسكن للمرابطين في سبيل الله.
وفي ميدان العيس نجد
ابتكارات غريبة تنبى عن مدى
الفهم الواسع لوجه (في سبيل
الله) فمن ذلك ما كان موجودا
بفاس منذ عهد الموحدين من
الوقوف الخاصة بتعويض من
ضاع منه شيء فكانت هناك دور
لصناعة الفخار والاواني خاصة
بتعويض الخدم والاتباع اذا ضيعوا
أو وقع منهم شيء فانكسر وخافوا
العقاب من مخدومهم.

كما أوجدوا دورا خاصة
بإعارة المجوهرات والحلي
للمعائلات الفقيرة حتى يظهر نساؤها
بالمظهر اللائق في الاعراس
والمناسبات وحسبوا حبسا خاصا
بظن اللقلاق ذلك الطائر الذي
يختار بناء عشه عادة فوق رؤوس
المآذن ومرتفعات المنازل.
ولم يكن المغرب بدعا في

بقلم
ابن الحسن المسكينى

اهمال شديد تداس فيه
حرمة الاموات باقدر الذي
يبين مدى القردى
والانحطاط وسقم التوجيه.
وماوم أن اغلب
مقابرنا بهذه الشاكلة، وقد
آن المصالح المختصة، أن
تدرك مسؤوليتها في النهوض
باقامة حراسة (فعلية) بهذه
المقابر بعد نصب سياجات
واسوار تحفظ حرمة أولئك
الاموات، وفي حاله
الاضطرار تلتبس فتوى العلماء
في نقل بعض الرفات رعبا
لحرمتها ورعبا لمصلحة الاحياء

اشواطى، من مراحيض،
وتستقبل بعض الازبل،
وبقايا الترميمات.

وان مقدارا شبيلا من
الاحساس بالغيرة الدينية
كفيل بان ينبه الى الفرق
الشاسع بين مقبرة النصارى
بشارع تمارة وهاهنا
المقبرتين فمما الاولى
من حرمة وما اقيم فيها من
زخارف وما خصص لها من
حراسة، يقابله في الاخرى

لا ريب ان قاعة
الهندسة المعمارية التي أسس
عليها سكان المدونين مدافن
امواتهم، على صفتي صب
نهر ابي رقيق كانت
تستجيب الى فكرة توفير
ما يحتاج اليه الاموات في
مراقدهم تلك بجانب البحر
من حرمة ومن هدوء.
فاطمان الاموات زمنا تولى
قبل عجمة بعض المادرات
التي تسلمناها مع الحضارة
الغربية خاصة، عادة الاقبال
على شواطىء البحر بقصد
الاستجمام، ومهما كان تبرير
هذه العادة، فلا ينبغي أن
تسى الى المقابر بالدرجة التي
يشاهدها من يزور شاطئ
المدونين والمقبرتين المجاورتين
لهما خاصة في الصيف.
فلا يشك أحد في أن
الطريق التي تشق مقبرة
الرباط من قصبة الاودية
عبر الشاطئ كانت وسيلة
لتخفيف المرور وسط المدينة
لكن لم يصاحب فتح هذا
الطريق حماية القبور بجنبات
هذا الطريق من عبث
الراجلين زيادة على فتح
طرق عديدة للمرور على
القور الى حد اختفت فيه
كثير من معالمها.

ويعتد الامر الى اكثر
من ذلك فيشمل ممارسة
لعيب الكرة من طرف
الاطفال، والمغازلات الغرامية
بين شباب يتجرد من اي
احساس بوجود اموات
تحت اقدامهم، بل تعوض
المقبرة ما غاب في هذه

اعلان لادارات ادارية

المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر	وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر	وزارة التجهيز والاعاش الوطني	وزارة التجهيز والاعاش الوطني	وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر
كتابة الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي	كتابة الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي	مديرية الطرق	مديرية الطرق	كتابة الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي
الكتابة العامة	الكتابة العامة	مقاطعة مراكش	مقاطعة مراكش	الكتابة العامة
قسم الادارة العامة	قسم الادارة العامة	اعلان عن طلب عروض مفتوح	اعلان عن طلب عروض مفتوح	قسم الادارة العامة
مصلحة البعثات والتجهيزات	مصلحة البعثات والتجهيزات	جلسة غير عمومية	جلسة غير عمومية	مصلحة البعثات والتجهيزات
اعلان عن طلب العروض المفتوح (الغير العمومي)	اعلان عن طلب عروض المفتوح (الغير العمومي)	في 4 دجنبر 1981 على الساعة	في 4 دجنبر 1981 على الساعة	اعلان عن طلب العروض المفتوح (الغير العمومي)
ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر:	ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر:	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر:
يستقبل الى غاية 21 دجنبر 1981 على الساعة 12 بمكتب رقم 96 آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية:	يستقبل الى غاية 21 دجنبر 1981 على الساعة 12 بمكتب رقم 96 آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية:	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	يستقبل الى غاية 21 دجنبر 1981 على الساعة 12 بمكتب رقم 96 آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية:
بناء كلية اللغة العربية بمدينة مراكش	بناء كلية اللغة العربية بمدينة مراكش	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	بناء كلية اللغة العربية بمدينة مراكش
القطعة الرابعة: التجاريد والحديد	القطعة الرابعة: التجاريد والحديد	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	القطعة الرابعة: التجاريد والحديد
الضمانة المؤقتة قدرها 4 700 000 درهم	الضمانة المؤقتة قدرها 4 700 000 درهم	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	الضمانة المؤقتة قدرها 4 700 000 درهم
وعلى المرشحين ان يبعثوا بعروضهم الى قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976 .	وعلى المرشحين ان يبعثوا بعروضهم الى قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976 .	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	وعلى المرشحين ان يبعثوا بعروضهم الى قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976 .
(1) الملف الاداري يحتوي على التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نسختين .	(1) الملف الاداري يحتوي على التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نسختين .	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	(1) الملف الاداري يحتوي على التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نسختين .
- شهادة يكون قد سلمها القابض ويجب الا يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المفاوض أو الشركة في حالة جباية قانونية ازاء الخزينة العامة المغربية .	- شهادة يكون قد سلمها القابض ويجب الا يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المفاوض أو الشركة في حالة جباية قانونية ازاء الخزينة العامة المغربية .	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	- شهادة يكون قد سلمها القابض ويجب الا يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المفاوض أو الشركة في حالة جباية قانونية ازاء الخزينة العامة المغربية .
- الضمانة المؤقتة	- الضمانة المؤقتة	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	- الضمانة المؤقتة
(2) الملف التقني ويحتوي على - مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح .	(2) الملف التقني ويحتوي على - مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح .	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	(2) الملف التقني ويحتوي على - مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح .
- شواهد مسلمة من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية . او الشواهد تسلمها الادارات .	- شواهد مسلمة من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية . او الشواهد تسلمها الادارات .	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	- شواهد مسلمة من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية . او الشواهد تسلمها الادارات .
ويمكن الحصول على الملف لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر بمدينة الرباط مصاحبة البعثات والتجهيزات ، مكتب رقم 94 .	ويمكن الحصول على الملف لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر بمدينة الرباط مصاحبة البعثات والتجهيزات ، مكتب رقم 94 .	الاعاش الوطني	الاعاش الوطني	ويمكن الحصول على الملف لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر بمدينة الرباط مصاحبة البعثات والتجهيزات ، مكتب رقم 94 .

في المحيط الاسلامي

اتحاد فصائل المجاهدين الافغان

تم أخيراً الاتحاد بين جميع فصائل المجاهدين المسلمين ضد الغزو السوفياتي في أفغانستان .
واتفقت الأحزاب الاسلامية الخمسة أن تكون اتحاداً فيما بينها باسم الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان .
وهكذا فإن الجهاد في أفغانستان يدخل مرحلة جديدة سوف تكون مرحلة نصر وفتح بحول الله .

دار للقرآن الكريم بعاصمة البحرين

شاهد عاصمة البحرين انشاء دار للقرآن الكريم تكون اول دار في العالم العربي والاسلامي .

وسوف تضم جميع المخطوطات القرآنية القديمة النادرة بالإضافة الى حوالي 40 ألف مرجع ووثيقة وكتاب اسلامي .
كما ستضم الدار مسجداً ومكتبة ومدرسة لتجفيف القرآن الكريم

قرارات للمقاطعة العربية

أصدر المدير العام للجمارك المشرف على شؤون المقاطعة العربية لاسرائيل أوامر ادارية تقضي بما يلي :

- رفع الحظر الجزئي المفروض على الشركة البريطانية « بونيلير ليمتد » وجميع شركاتها الفرعية وخاصة الشركة البريطانية « ايميتون ليمتد » .
- السماح باستيراد منتجات الشركة الماطية « انترنت ليمتد » من الكتب والمطبوعات .

- رفع القائمة الاندونيسية انديغا ساميرا من القائمة السوداء .
- ادراج الباكسة السنغافورية ميوو على القائمة السوداء .
كما سمح قرار مكتب المقاطعة العربية في الدوحة بإعادة التعامل مع 31 شركة أجنبية بعد أن سوت أوضاعها بما يتناسب وأنظمة المقاطعة العربية المعتمد ضد العدو الصهيوني .

وقرر المكتب كذلك ادراج 81 شركة أجنبية في القائمة السوداء من أمريكا والمكسيك والمانيا الاتحادية وفرنسا وكندا .

وتصميمها على نحو مقدسات المسلمين بفلسطين والحوادث الدائمة المفزعة في لبنان ، وتحرركات اساطل القوى العظمى قرب سواحل بلاد المسلمين كل هذا يجري ضمن مخطط واحد يهدف اولاً واخيراً الى سحق عدو واحد هو الاسلام والمسلمون .

ونتيجة لهذا المخطط الجهنمي أمست بلاد المسلمين ميداناً فريداً من نوعه أتعرجه الاسلحة الفتاكة والقنابل المعركة والمتفجرات السامة بل امسى ذلك العاصفة مفضلة لحكومات عديدة من هذه البلاد!! مما جعل من هذه البلاد بركانا ناريا لا يخدم له اوار؟

ونتيجة لهذا المخطط كذلك توزعت بلاد المسلمين الفسيحة العريضة ومزقت وحدتها واقسمت الحواجز الفاصلة بين أقالهمها بل بين جماعة وجماعة وفرد وفردا
عبد القادر العافية

الكفر ملت واحدة

ولدى عقود من السنين بل الاحقاب والقرون

وخطوط هذه المؤامرة تنكشف لحظة بلحظة وساعة بساعة وساء أي اليوم الذي سيستيقظ فيه المغرورون ونتملى الا يكون قبل فوات الاوان المتعفن في اسباب الاحداث العالمية والوقائع الهومية يرى ان الاقنعة التي يتستر بها المتآمرون تسقط يوما بعد يوم ويفتضح امرها لكل ذي لب راجح وعقل منير وبصيرة نيرة .

المؤامرة قديمة قدم ظهور الحق والهدى والنور ونجر الباطل والفساد والهموى فاستعمار العالم الاسلامي والمؤامرة على الخلافة الاسلامية ومؤتمر بال ، ووعد بلغور وغير ذلك من الاحداث الخطيرة ضد المسلمين كل ذلك حلقات في مسلسل المؤامرة الكبرى ضد الحق والنور .

واغتصاب اراضي فلسطين والمقدسات الاسلامية في القدس وما حوله ، احد فصول المؤامرة الفظيعة والنية ما تزال علة المتآمرين مبهمة لاثام فصول اخرى افطع وامر ، ان كان هناك ما هو افطع وانكى في الايام الاخيرة عرف العالم سلسلة من الاحداث المثيرة : اغتيال السادات ، الاعدامات في ايران اغتيال الشهيد الفلسطيني ابي شرارة في روما الهجوم على الصحراء المغربية المناوشات بين ليبيا والسودان ضراوة الحرب بين العراق وايران ، تجذر الحلف العربي واتساع شقته .

الى غير ذلك من الاحداث التي تتقاذف أنباءها أمواج الاثير ووسائل الانباء وواجهات الصحف .

المتعفن في هذه الاحداث يدرك ان المؤامرة ضد المسلمين وبلدانهم مؤامرة حاقدة وجهنمية تستهدف سحق المسلم أين ما كان واني وجد فاحتلال أفغانستان المسلمة بالحديد والنار ولف اسرائيل

المتتبع للوقائع والاحداث في سائر انحاء العالم وفي بلاد المسلمين منه بصفة خاصة يلاحظ بكل وضوح وجلال ان المؤامرة الفظيعة تعمل ليل هناك مؤامرة خطيرة دقت نهار ومن غير انقطاع وتخطط خيوطها وتعقدت شبكتها لذلك مخططات آنية ومستقبلية

منشور للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

يتجاوب مع مقال الصفحة بالعدد السابق

منذ فترة ليست بالقصيرة ، واعضاء القيادة الفلسطينية يصرحون بان العدو يمهدهم لدوان جديد على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وان هذا يستدعي تدابير المستلزمات الكافية للدفاع عن عروبة لبنان ووجود الثورة الفلسطينية .
ومع كل غارة صهيونية على قواعد الثورة الفلسطينية والمخيمات الفلسطينية والمدن والقرى اللبنانية تجار الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بالشكوى من انها لا تتوفر على مضادات جوية ولا مدفعية ثقيلة كافية للتصدي لاطائرات العدو والرد على مدفعيته .

ورغم الشكوى المستمرة من قلة الدعم العربي للثورة الفلسطينية ، كنا لا نزال نأمل في أن يأتي يوم وتهب ريح المزيمه والايمان ، وتلبى الدول العربية احتياجات الثورة . وحتى ان لم يكن كلها فالنصف على الاقل .

الى ان فوجئنا بقرار من لجنة المتابعة العربية في لبنان بمنع وصول المعدات والاسلحة الى لبنان . الا الجيش الرسمي اللبناني ، بحجة ان ذلك يساهم في حل مشكلة لبنان وتحقيق الوفاق فيه .

لقد اكدت الاحداث السابقة ان الجيش الرسمي اللبناني ليس جيش لبنان فهو لم يقل يوما بانه يريد دخول المناطق الانعزالية في حين أنه لا يكف عن مطالبته بدخول المناطق الوطنية وهو لم يحاول مرة واحدة التصدي للهجمات الصهيونية على لبنان وهو لازل لحد الساعة يدفع رواتب الرائد سمح حداد وجنوده الذي لا يخفي تعامله مع العدو الصهيوني وهو جيش لا تتحقق فيه الوحدة الوطنية اللبنانية حيث ان كل الرقب العليا فيه من طائفة واحدة وهي موالية للانعزاليين .

اتننا نساند الشرعية في لبنان على أن تكون الشرعية لمصلحة كل اللبنانيين وشرعية وطنية عربية لا تعمل على طعن الثورة الفلسطينية من الحلف ولكن دعم (الشرعية) اللبنانية بشكلها الحالي امر يدعو للاستغراب بل والتساؤل : بأي عقلية اتخذ هذا القرار ، والمصلحة من ؟